٩- وَمِنْ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ[١]

١- بَابُ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

٥[١٨١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ» ۩.

٢- بَابُ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ

٥[١٨١١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ[٣] الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ[٤]، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ؛ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

٣- بَابٌ فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

٥[١٨١٢] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ

---

(١) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

٥[١٨١٠][الإتحاف: مي كم حم ٩٠٠١][التحفة: د ٦٥٠١].

(٢) قوله: «عبد الله بن سعيد» أقحم قبله في (ل) بخط مقارب: «عبد الله بن محمد و»، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «عبد الله بن محمد»، وعبد الله بن محمد، هو: أبو بكر بن أبي شيبة، والحديث في «مصنفه» (١٣٨٧٢) عن أبي معاوية، به. وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ١٤٤/أ].

٥[١٨١١][الإتحاف: مي ٦٤١٥].

(٣) في (ل)، (ملا): «عن»، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) **الجور**: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

٥[١٨١٢][الإتحاف: مي عه ٤٧٠٨].

أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه يَقُولُ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ ۩ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

٥[١٨١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ رضي الله عنه : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ؟ قَالَ : حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا : عُمْرَتُهُ الَّتِي صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَعُمْرَتُهُ(٤) الثَّانِيَةُ حِينَ صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ(٥) حِينَ قَسَّمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ(٦) فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ .

٤- بَابٌ كَيْفَ وُجُوبُ الْحَجِّ؟

٥[١٨١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانٍ(٨) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ» .

۩[ك : ١٨٣/أ] .

٥[١٨١٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٥٨٨] .

(١) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) في (ك) : «والعمرة» .

(٥) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٦) في (ك) مضببا عليه : «خيبر» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١٨١٤] [الإتحاف : مي ٧٧٢١] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

(٨) صحح على أوله في (س) ، وفي الحاشية ورقم عليه «خ ط» : «شيبان» ، وقوله : «عن سنان» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وكذا في «الجامع» لابن عبد البر (٢/ ١١٩٥) من طريق محمد بن كثير ، به . =

فَقِيلَ[١] : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتِ[٢] ، الْحَجُّ مَرَّةٌ[٣] فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ» .

٥[١٨١٥] أَخْبَرَنَا[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . . . نَحْوَهُ .

٥- بَابُ الْمَوَاقِيتِ[٥] فِي الْحَجِّ

٥[١٨١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[٦] ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤١) ، (٢٦٨٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٩٦) من طريق سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وكذا أخرجه أبو داود (١٧١٨) ، وابن ماجه (٢٨٩٧) كلاهما من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وقال أبو داود : «هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد ، وسليمان بن كثير - جميعا ، عن الزهري ، وقال عقيل : عن سنان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٦) .

(١) في (س) ، (ملا) : «قيل» .

(٢) في (ك) : «لوجب» .

الوجوب : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بالنصب ، قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٧٤٨) : «الحج مرة : مبتدأ وخبر ، أي : وجوبه مرة واحدة» .

٥[١٨١٥] [الإتحاف : مي ٧٧٢١] . (٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) **المواقيت** : جمع ميقات ، وهو وقت الفعل ، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

٥[١٨١٦] [الإتحاف : مي عه ١١١٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٦ ، خ ٦٧٤١ ، س ٦٨٣٦ ، خ م ٦٩٩١ ، م ٧١٣٧ ، خ ٧١٥٩ ، ت ٧٥٩٣ ، خ ٨٢٥٦] .

(٦) **ذو الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

الْجُحْفَةَ(١) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ(٢) قَرْنًا(٣) ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثُ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٥) .

○[١٨١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ۩ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما . . . مِثْلَهُ ۩ .

○[١٨١٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ(٦) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ(٧) ، هُنَّ لِأَهْلِهِنَّ

---

(١) **الجحفة** : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا ، وهي ميقات أهل مصر والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٢) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٣) في (ك) : «قرن» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٨٣) : «الأجود بالألف ؛ لأنه موضع واسم لجبل فوجب صرفه ، والذي وقع بغير ألف يقرأ منونا ، وإنما حذفوا الألف كما جرت عادة بعض المحدثين ، ويحتمل - على بُعْدٍ - أن يقرأ منصوبا بغير تنوين ، ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه» .

قرنا : هو : قرن المنازل ، وهو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٤) قوله : «فإني سمعتهن» وقع في (ك) : «فقد سمعتهن» ، وفي (ملا) : «فسمعتهن» .

(٥) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

○[١٨١٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ٩٨٥٦] [التحفة : م ٧١٣٧] .

۩[س : ١١٣/ أ] . ۩[ل : ١٤٤/ ب] .

○[١٨١٨] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم ٧٧٧٨] [التحفة : خ م س ٥٧١١ ، خ م د س ٥٧٣٨] .

(٦) **قرن المنازل** : هو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٧) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يلملم» . قال ياقوت الحموي في «معجم =

وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ۩ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ(١) ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

٦- بَابٌ فِي الاِغْتِسَالِ فِي الْإِحْرَامِ

٥[١٨١٩] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : امْتَرَىٰ(٤) الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ ؛ فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٥)؟ فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثَّوْبَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ(٦)؟ فَأَمَرَّ يَدَيْهِ(٧) عَلَىٰ رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا .

= البلدان» (١/ ٢٤٦) : «ألملم ، ويقال : يلملم ، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان ، والياء فيه بدل من الهمزة وليست مزيدة» .

۩[ك : ١٨٣/ ب] .

(١) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

٥[١٨١٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم ط ش ٤٣٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حسين» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٤) **المراء والتماري والمماراة** : المراد : الجدال ، والمجادلة على مذهب الشك والريبة . (انظر : النهاية ، مادة : مري) .

(٥) **المحرم** : أحرم الرجل إذا أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك . والأصل فيه المنع ؛ فكأن المحرم ممتنع من هذه الأشياء . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو محرم» ، وصحح عليه .

(٧) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «يده» .

٥[١٨٢٠] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(٣)] الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاغْتَسَلَ.

٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٥[١٨٢١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ[(٤)] لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ[(٥)] مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ**».

٥[١٨٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ[(٧)] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

٥[١٨٢٠] [الإتحاف: مي خز قط ٤٧٥٩] [التحفة: ت ٣٧١٠].

(١) في (ك): «حدثنا». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ل): «الزناد»، وفي (ملا): «الزياد»، وهو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧)، «الإتحاف».

(٣) قوله: «زياد، قال: حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي» ليس في (ك)، ونسبه في حاشيتها لنسخة، وصحح عليه. وينظر: «سنن الترمذي» (٨٤١)، «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٦٠) من طريق عبد الله بن أبي زياد، به كالمثبت، «الإتحاف».

٥[١٨٢١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ط حم ١٨١٦٧] [التحفة: م س ١٢٥٦١، م ت ١٢٥٥٦، م ١٢٥٥٨، م ١٢٥٦٤، خ م س ق ١٢٥٧٣].

(٤) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٥) في (ل): «يكفران» أوله بالمثناة التحتية.

٥[١٨٢٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٨٨٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١، خ م ١٣٤٠٨].

(٦) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

(٧) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

٨- بَابُ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ

٥[١٨٢٣] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ۩ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ۩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الْعَجُّ**(٢) **وَالثَّجُّ**(٣)» .

٩- بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

٥[١٨٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا نَلْبَسُ(٤) مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ : «**لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ**(٥) ، **وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ**(٦) ،

٥[١٨٢٣] [الإتحاف : مي خز كم ٩٢٣٧] [التحفة : ت ق ٦٦٠٨] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» ، وفوقه في الأولى كالمثبت دون علامة .

۩[ل : ١٤٥/أ] .

۩[ك : ١٨٤/أ] .

(٢) **العج** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : عجج) .

(٣) **الثج** : سيلان دماء الهدي والأضاحي . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

٥[١٨٢٤] [الإتحاف : مي عه حم ١١٠٤٤] [التحفة : س ٨٢٤٥ ، خ م د س ٦٨١٧ ، خ ٦٩٢٥ ، خ ٧١٦٠ ، خ م س ق ٧٢٢٦ ، خت ٧٤٩٥ ، خ س ٧٥٣٥ ، خ ٧٦٣٤ ، م ٧٧٠٢ ، س ٧٧٤٩ ، س ٨١٣٦ ، س ٨٢١٥ ، خ ٨٤٣٢ ، خت س ٨٤٧٠] ، وسيأتي برقم : (١٨٢٦) .

(٤) قوله : «ما نلبس» كان في (ك) : «ما يلبس المحرم» ، وأشار أن «المحرم» ليس في نسخة ، ووضع فوق أول «يلبس» نقطة ليصير كالمثبت ، ووقع في «المجتبى» (٢٦٩٥) من طريق يزيد بن هارون ، به ، و«الإتحاف» كما هو مثبت .

(٥) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس ، مادة : سرول) .

(٦) **البرانس** : جمع برنس ، وهو في العربية : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام . أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

وَلَا الْخِفَافَ[(١)]، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَجْعَلْهُمَا ۩ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ[(٢)] وَلَا زَعْفَرَانٌ[(٣)]».

٥[١٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَا[(٤)]، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ». قَالَ: قُلْتُ - أَوْ: قِيلَ: أَيَقْطَعُهُمَا؟ قَالَ: «لَا».

٥[١٨٢٦] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ، قَالَ[(٥)]: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ[(٦)]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَلَّا يَجِدَ نَعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

---

(١) **الخفاف**: جمع الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

۩[س: ١١٣/ب].

(٢) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٣) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

٥[١٨٢٥] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٢٥٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥].

(٤) صحح على آخره في (س)، وله وجه في اللغة. وينظر: «تاج العروس» (س ر ول).

٥[١٨٢٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ١١١٥٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥، خ م د س ٦٨١٧، خ ٦٩٢٥، خ ٧١٦٠، خ م س ق ٧٢٢٦، د ٧٤٧٠، خت ٧٤٩٥، خ س ٧٥٣٥، د ٧٥٨٥، خ ٧٦٣٤، خت ٧٦٤٢، م ٧٧٠٢، س ٧٧٤٩، س ٨١٣٦، س ٨٢١٥، س ٨٢٤٥، خت ٨٣١٧، خ ٨٤٣٢، خت س ٨٤٧٠]، وتقدم برقم: (١٨٢٤).

(٥) في (ك): «فقال».

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «القميص».

١٠- بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٥[١٨٢٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ، قَالَ: فَكَانَ(١) عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا(٢) قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا وَقَبْلَ أَنْ تُفِيضُوا يَوْمَ النَّحْرِ(٣).

٥[١٨٢٨] حدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(٥)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.

٥[١٨٢٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٦) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ۩،

٥[١٨٢٧] [الإتحاف: مي عه حب ٢٢٣٣٨] [التحفة: (م) س ١٦٧٦٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، خ ق ١٧٤٨٥، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٨)، (١٨٢٩).

(١) في (ك): «وكان».

(٢) في (س): «طيبوا».

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

٥[١٨٢٨] [الإتحاف: مي عه حم ٢٢٠١٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥، س ١٦٠٩١، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٩) وتقدم برقم: (١٨٢٧).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) في (ك): «ليث».

۩[ك: ١٨٤/ب].

٥[١٨٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم جا ش ط ٢٢٦١٧] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٨٢٨).

(٦) في (س)، (ملا): «حدثنا».

۩[ل: ١٤٥/ب].

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ[١] ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[٢] .

١١- بَابٌ فِي[٣] النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمِيقَاتَ

٥[١٨٣٠] أَخْبَرَنَا[٤] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ[٦] أَسْمَاءُ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالشَّجَرَةِ[٧] فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ[٨] .

---

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحرامه» .

(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٣) من (س) ، وكتبه في (ل) بخط مقارب فوق قوله : «باب» ، ونسبه للضياء .

٥[١٨٣٠] [الإتحاف : عه مي ٢٢٦٣٠] [التحفة : م د ق ١٧٥٠٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «حدثني» ، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا للضياء ، وفي (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت دون علامة . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ك) ، (ملا) : «عبد الله» مُكبرًا ، وفي حاشية الثانية كالمثبت منسوبا لنسخة ، والحديث في «صحيح مسلم» (١٢٢٨) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، به كالمثبت على الصواب . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٥) ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) ، «الإتحاف» .

(٦) الضبط من (ك) ، (ل) ، وضبطه في (س) بفتح أوله ، وكلاهما جائز . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٢٢٨) .

النفاس : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٧) **الشجرة** : شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول الله ﷺ ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة ، ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٨) .

(٨) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (٢٢٦٣٠) إلى المصنف ، وعزاه إليه في الموضع (٢٢٦٢٤) بلفظ آخر .

الإهلال : الإحرام . (انظر : التاج ، مادة : هلل) .

٥[١٨٣١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ - فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ[1] عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

١٢- بَابٌ فِي أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ الْإِحْرَامُ

٥[١٨٣٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبُرَ[2] الصَّلَاةِ.

٥[١٨٣٣] أَخْبَرَنَا[3] إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۞، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۞ أَحْرَمَ أَوْ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٣- بَابٌ فِي التَّلْبِيَةِ

٥[١٨٣٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: «**لَبَّيْكَ**[4] **اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**».

٥[١٨٣١] [الإتحاف: مي عه ش خز ٣١٥٢] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠، م د س ق ٢٥٩٣]، وسيأتي برقم: (١٨٧٥).

(١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «ابنة».

٥[١٨٣٢] [الإتحاف: مي كم ٧٣٧٧] [التحفة: ت س ٥٥٠٢].

(٢) **الدبر**: الآخِر. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

٥[١٨٣٣] [الإتحاف: مي حم ٨٠٠] [التحفة: د س ٥٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۞[س: ١١٤/أ]. ۞[ل: ١٤٦/أ].

٥[١٨٣٤] [الإتحاف: مي قط حم ١١٤٦٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤، م ٦٧٠٨، خ ٦٨٥٧، خ م د س ق ٦٩٧٦، س ٧٣١٣، ت ٧٥٩٢، خ م س ٧٦٨٠، ق ٧٨٧٣، ق ٨٠١٣، م ٨٢٠٨، ت ٨٣١٤].

(٤) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

قَالَ يَحْيَىٰ : وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ ۞ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ[1] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ .

١٤- بَابٌ فِي[2] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

○[١٨٣٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ[3] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ - أَوْ : مَنْ مَعَكَ - أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ**» .

○[١٨٣٦] حَدَّثَنَا[4] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٥- بَابُ الِاشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

○[١٨٣٧] أَخْبَرَنَا[5] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

۞[ك : ١٨٥/أ] .

(١) **الرغب ، والرغبة ، والرغباء** : السؤال والطلب . إذا حرص على الشيء وطمع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٢) ليس في (ملا) ، وكتبه في (ل) فوق قوله : «باب» بخط مقارب ، ونسبه للضياء .

○[١٨٣٥][الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩][التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن خلاد بن السائب» كذا وقع في النسخ الخطية ، وزاد بينهما الحافظ في «الإتحاف» : «عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث» وهو الصواب ، فالحديث عند الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٠) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ١٢٣) عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث ، عن خلاد ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٨٩) .

○[١٨٣٦][الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩][التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

○[١٨٣٧][الإتحاف : مي جا عه قط حم ٨٣٢٤][التحفة : د ت س ٦٢٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثنا» .

خَبَّابٍ[١] ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢] ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : «**قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي[٣] حَيْثُ تَحْبِسُنِي ؛ فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ**» .

١٦- بَابٌ فِي[٤] إِفْرَادِ الْحَجِّ

٥ [١٨٣٨] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

١٧- بَابٌ فِي الْقِرَانِ[٦]

• [١٨٣٩] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ

---

(١) قوله : «بن خباب» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «هو ابن خباب» .

(٢) قوله : «فحدثت عكرمة ، قال : فحدثني عن ابن عباس» كذا وقع في (ل) ، (س) ، (ملا) ، ووقع في (ك) : «فحدثه وعكرمة ، قال : فحدثني عكرمة ، فحدثني ابن عباس» ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» ، وكتب فوق أوله : «صوابه» ، ولم يضرب على : «قال : فحدثني» ، وضبب على الواو من قوله : «وعكرمة» ، وكتب في الحاشية : «رأيته في حاشية الكتاب : قال : فحدثت عكرمة ، فحدثني عن ابن عباس» ، وصحح عليه . ويبدو أن هناك سقطا في النسخ الخطية ؛ فالحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٧٨٦) عن أبي النعمان - شيخ المصنف هنا - وفيه أن هلال بن خباب قال : «سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط ، قال : الشرط بين الناس ، فحدثته حديثه - يعني : عكرمة ، فحدثني عن ابن عباس . . . الحديث» ، والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» في مسند عكرمة ، عن ابن عباس فقط ، بينما ذكره المزي في «التحفة» في مسند سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ومسند عكرمة عن ابن عباس .

(٣) **المحل** : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٤) رقم عليه في (س) : «سـ ط» .

٥ [١٨٣٨] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ش ط ٢٢٦٣٢] [التحفة : م د ت س ق ١٧٥١٧] .

(٥) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٦) **القران والإقران** : الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة ، وتلبية واحدة ، وإحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعي واحد . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

• [١٨٣٩] [الإتحاف : مي عه طح حب ١٥٠٥٧] [التحفة : خ م ١٠٨٥٠] .

مُطَرِّفٍ ۩ ، قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ ؛ فَاحْتُبِسَ عَنِّي حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَاوِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُتْعَةَ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ .

١٨- بَابٌ فِي التَّمَتُّعِ ۩

٥ [١٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ يَسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ قَالَ : حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ . فَقَالَ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَنْهَى عَنْهَا ، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ : عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ .

٥ [١٨٤١] حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَجَّ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] ،

۩ [ل : ١٤٦/أ] .

۩ [ك : ١٨٥/ب] .

التمتع والمتعة : الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

٥ [١٨٤٠] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٥١١٧] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «محمد بن عبيد الله بن نوفل» كذا وقع في النسخ الخطية ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «محمد بن عبد الله بن نوفل بن عبيد الله بن نوفل» ، وصوابه - كما في «الإتحاف» : محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وكما في «مسند البزار» (١٢٣٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به . وفيه أن السائل هو الضحاك بن قيس ، وهو الموافق لما في «الموطأ» (٣٦٢) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ٢١٨) عن ابن شهاب ، به .

٥ [١٨٤١] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ١٢٢٢٦] [التحفة : خ م س ٩٠٠٨ ، م س ق ٨٩٧٨ ، خ ٩٠١٠ ، خ م س ١٠٥٨٣ ، م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين =

فَقَالَ لِي : «أَحَجَجْتَ؟» ۩ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «كَيْفَ أَهْلَلْتَ؟» . قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «أَحْسَنْتَ ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا(١) وَالْمَرْوَةِ(٢) ، ثُمَّ حِلَّ» . قَالَ : فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ(٣) ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا(٤) بَعْضَ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ . فَقُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا ، فَلْيَتَّئِدْ(٥) ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا . فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ(٦) الْهَدْيُ مَحِلَّهُ .

١٩- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

٥[١٨٤٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) يَحْيَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

= الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

۩[س : ١١٤/ب] .

(١) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٢) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٣) في (ك) : «بذاك» .

(٤) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٥) **التؤدة** : التأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٦) في (س) : «يبلغ» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

٥[١٨٤٢] [الإتحاف : مي عه حم ١١٤٦٩] [التحفة : م س ٨٥٢٣ ، م د س ٦٨٢٥ ، خ ٧٢٤٧ ، م ٧٣١١ ، م س ٧٥٤٣ ، م ٧٦١٢ ، م ٧٧٨٧ ، م ق ٧٩٤٦ ، م ٨٠٧١ ، م س ٨٢٩٨ ، م ٨٤١٢] .

(٧) في (س) : «حدثنا» .

النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ : «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ[١] فِي قَتْلِ مَنْ قَتَلَ مِنْهُنَّ : الْغُرَابُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْحِدَأَةُ[٢] ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٣]» .

٥[١٨٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقَ[٥] فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةِ ، وَالْغُرَابِ ، وَالْفَأْرَةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَسْوَدُ[٦] .

أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَعَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٨] .

۩[ل : ١٤٧/ ب] .

(١) **الجناح** : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٢) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدَأ وحِدَاء وحِذآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

(٣) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

٥[١٨٤٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢١٩٨] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢ ، س ١٦٤٠١ ، خ م ت س ١٦٦٢٩ ، م س ١٦٨٦٢ ، م ١٧٠٠٠ ، م ١٧٥٤٣] .

(٤) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» . ۩[ك : ١٨٦/ أ] .

(٥) **الفواسق** : جمع فاسق ، وأصل الفسوق : الجور ، والخروج عن الاستقامة ، وبه سمي العاصي فاسقا ، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن . وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ؛ أي : لا حرمة لهن بحال . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٦) قوله : «قال بعضهم : الأسود» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٧) في (س) ، (ملا) : «قال» ، ونسبه في (ل) فوق المثبت لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وأخبرنا» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٦٥٠) عزوه إلى المصنف في ترجمة الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .

٢٠- بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٥[١٨٤٤] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : احْتَجَمَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٣)] .

٥[١٨٤٥] حدثنا[(٤)] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[(٦)] وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥[١٨٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : عَنْ عَطَاءٍ ، وَمَرَّةً : عَنْ طَاوُسٍ ، وَجَمَعَهُمَا[(٧)] مَرَّةً .

٥[١٨٤٤] [الإتحاف : قط ٧٤٤٤] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٣٧ ، خ د س ٦٢٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٨٤٦) .

(١) في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة ، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٢) **الحجامة** : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٣) هذا الحديث ليس في (س) ، وأشار في (ل) أنه ليس في الأصل ، وألحقه في (ملا) في الحاشية ، وصحح عليه ، وهو مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

٥[١٨٤٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٤١٩] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٦] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (س) : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **لحي جمل** : موضع بين مكة والمدينة اسمه : عقبة الجحفة ، على سبعة أميال من السقيا [الميل : ١٦٠٩ متر] . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

٥[١٨٤٦] [الإتحاف : مي خز عه جاحب كم ش حم ٧٧٧٩ ، عه ش حم مي ٨١٠٧] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٣٧] ، وتقدم برقم : (١٨٤٤) .

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وجميعهما» .

٢١- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

٥[١٨٤٧] حدثنا[(١)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٥[١٨٤٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ أَبَانٌ: أَلَا أُرَاهُ عِرَاقِيًّا جَافِيًا؛ «إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ». أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٨٤٩] حدثنا[(٣)] عَمْرُو[(٤)] بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[(٥)]، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ ۩، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَمَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرِفَ[(٦)].

٥[١٨٤٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ٧٢٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦، د ٥٦٦٥، س ٥٨٧٩، خ د ت ٥٩٩٠، س ٦٠٤٥، س ٦٢٠٠، ت ٦٢٣٠، س ٦٢٧٨، س ٦٣٩١].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) بعده في «الإتحاف»: «ميمونة»، وقال: «لفظ هاشم»، وهو شيخ المصنف هنا.

٥[١٨٤٨] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٧).

٥[١٨٤٩] [الإتحاف: مي عه جا طح حب قط حم ٢٣٣٧١] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢].

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء.

(٤) تصحف في (س) إلى: «عُمر»، وهو: عمرو بن عاصم بن عبيد اللَّه بن الوازع الكلابي. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٧)، «الإتحاف».

۩[س: ١١٥/ أ].

(٥) في (س) مصححا على أوله: «شهيد».

۩[ل: ١٤٧/ ب].

۩[ك: ١٨٦/ ب].

(٦) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

٥[١٨٥٠] حدثنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ حَلَالًا[(٢)] ، وَبَنَىٰ بِهَا[(٣)] حَلَالًا ، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا .

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

٥[١٨٥١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٥)] ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، فَأَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ» .

٥[١٨٥٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ - وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ - إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا ؛ فَرَكِبْتُ فَرَسًا ، فَأَصَبْتُهُ ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَلَمْ

٥[١٨٥٠] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٧٧١١] [التحفة : ت (س) ١٢٠١٧] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) **الحلال** : غير المحرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٣) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

٥[١٨٥١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٤) كأنه كان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم مثناة تحتية بعد الباء الموحدة ، وكتب في حاشيتها ، وحاشية (ملا) : «في الأصل : عبيد الله» ، وصحح عليه في الأولى . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٧٥) ، «الإتحاف» .

(٥) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥[١٨٥٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢ ، م ١٢١٠١ ، خ م س ١٢٠٩٩ ، خ م س ق ١٢١٠٩ ، خ م ت ١٢١٢٠ ، خ م د ت س ١٢١٣١] .

آكُلْ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : «أَشَرْتُمْ ، قَتَلْتُمْ؟ - أَوْ قَالَ : ضَرَبْتُمْ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَكُلُوا»(١) .

٥[١٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ وَقَالَ(٢) : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» .

٥[١٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ۩ ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَوَفَّقَ(٣) مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٨٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّعْبُ ۩ بْنُ جَثَّامَةَ ، قَالَ : مَرَّ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٠٥٧) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق السابق .

٥[١٨٥٣] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٥) .

(٢) في (ك) : «فقال» .

٥[١٨٥٤] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٦٦٣٠] [التحفة : م س ٥٠٠٢] .

۩[ك : ١٨٧/أ] .

(٣) في (ل) : «فرفق» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة . قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١١٣) : «فوَفَّق من أكله ، معناه : صوَّبه» ، وقال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٧٦) : «أي : دعا له بالتوفيق ، أي : قال له : وُفِّقْتَ ، أي : أصبت الحق» .

٥[١٨٥٥] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وتقدم برقم : (١٨٥٣) .

۩[ل : ١٤٨/أ] .

بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ[١] أَوْ بِوَدَّانَ[٢] ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَىٰ فِي وَجْهِي الْكَرَاهِيَةَ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

٢٣- بَابٌ فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

٥[١٨٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣] الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ[٤] النَّبِيِّ ﷺ ۩ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٥] ، وَلَمْ يَحُجَّ ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

٥[١٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،

---

(١) **الأبواء** : واد من أودية الحجاز ، به آبار كثيرة ومزارع عامرة ، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا ، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) (ثلاثة وأربعون) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٢) **ودان** : موضع بين المدينة ومكة ، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٦) .

٥[١٨٥٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨ ، س ١١٠٤٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٧) ، (١٨٦٠) ، (١٨٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عبيد الله» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا في الأولى للضياء ، وفي الثانية لنسخة ، وهو : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ؛ أبو عبد الله الرقاشي . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٥) ، «الإتحاف» .

(٤) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

۩[س : ١١٥/ ب] .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥[١٨٥٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨ ، س ١١٠٤٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٦٠) وتقدم برقم : (١٨٥٦) ، (١٨٥٨) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَىٰ الْبَعِيرِ [(١)] ، أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُجِّي عَنْهُ» .

٥[١٨٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(٢)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي [(٣)] أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» [(٤)] .

٥[١٨٥٩] حدثنا [(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ .

٥[١٨٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ۩ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - أَوْ : عُبَيْدُ اللَّهِ [(٦)] بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَّ

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

٥[١٨٥٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦١) ، (١٨٥٩) ، (١٨٦٠) وتقدم برقم : (١٨٥٦) .

(٢) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرني» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «تقضي» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه أو الإحالة إليه في الموضع (٧٧١٠) .

٥[١٨٥٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

٥[١٨٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : س ١١٠٤٤ ، خ م ت س ق ١١٠٤٨] ، وتقدم برقم : (١٨٥٦) ، (١٨٥٧) ، (١٨٥٨) .

۩ [ك : ١٨٧/ ب] .

(٦) قوله : «عبيد الله» بالتصغير في النسخ الخطية ، قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٦٤) عقب حديث (١١٠٤٤) : «ورواه علي بن عاصم ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس . وقال : قلنا ليحيى : إن محمداً - يعني ابن سيرين - حدث عنك أنك حدثت بهذا الحديث ، عن سليمان بن يسار ، عن الفضل بن عباس ، فقال : ما حفظته إلا عن عبيد الله بن عباس» .

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي - أَوْ : أُمِّي - عَجُوزٌ كَبِيرٌ[١] ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا . قَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ - دَيْنٌ أَكُنْتَ ۩ تَقْضِيهِ[٢]؟» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ»[٣] .

٢٤- بَابٌ فِي[٤] الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ

٥[١٨٦١] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[٦] عَنْهُ ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاحْجُجْ عَنْهُ» .

٥[١٨٦٢] حدثنا[٥] صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ[٧] مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ - يُقَالُ لَهُ : يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَوِ : الزُّبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ[٨] ، قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ

---

(١) صحح على آخره في (س) ، وفي حاشية (ك) : «كبيرة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ل) : «تقضينه» .

۩[ل : ١٤٨/ ب] .

(٣) هذا الحديث أحال الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس (٧/ ٢٣٠) ، إلى ترجمة الفضل بن العباس .

(٤) من (ك) .

٥[١٨٦١] [الإتحاف : مي حم ٧٠٥٩] [التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قضيته» .

٥[١٨٦٢] [الإتحاف : مي حم ٢١٤٨٠] [التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٧) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) قوله : «عن مولى ابن الزبير - يقال له : يوسف بن الزبير ، أو : الزبير بن يوسف ، عن سودة بنت زمعة» ، كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٨٠٦٠) ، وأبو يعلى =

أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[1] عَنْهُ ، قُبِلَ مِنْهُ[2]؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاللَّهُ أَرْحَمُ ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» .

٢٥- بَابٌ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

٥[١٨٦٣] حدثنا[3] مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ۞ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا . قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهِ ۞ .

٢٦- بَابُ الْفَضْلِ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

٥[١٨٦٤] حدثنا[3] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ**» .

قَالَ سُلَيْمَانُ : «**لِمَنِ اسْتَلَمَهُ**» .

= في «المسند» (٦٨١٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٧) ، جميعا من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، وزادوا جميعا : ابنَ الزبير بين مولى ابن الزبير وسودة . وينظر : «علل الدارقطني» (٤٠٣٢) .

(١) في (ك) : «لقضيته» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عنه» ، وقوله : «قبل منه» ليس في (ك) .

٥[١٨٦٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٠٨٢٨] [التحفة : خ م س ٨١٥٢ ، خ ت س ٦٧١٩ ، خ م د س ٦٩٠٦ ، م س ق ٦٩٨٨ ، س ٧٥٩٦ ، د س ٧٧٦١ ، م س ٧٨٨٠ ، م ٧٩١٠] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۞[س : ١١٦/أ] .

۞[ك : ١٨٨/أ] .

٥[١٨٦٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٧٤١١] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

٢٧- بَابُ مَنْ رَمَلَ[١] ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

٥[١٨٦٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ.

٥[١٨٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ[٢] ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، وَكَانَ[٣] يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ[٤] إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ.

٥[١٨٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا[٦].

---

(١) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

٥[١٨٦٥] [الإتحاف: مي حب ط حم ٣١٦٦] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤، م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ٢٥٩٧].

۩[ل: ١٤٩/أ].

٥[١٨٦٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٠٨٤٦، مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م ٧٩٣٥، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وسيأتي برقم: (١٨٦٧).

(٢) **الخبب**: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٣) في (س): «فكان»، وصحح على أوله.

(٤) في (ك): «السيل». قال الحافظ في: «الفتح» (٣/ ٥٠٣): «بطن المسيل، أي: المكان الذي يجتمع فيه السيل».

٥[١٨٦٧] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: م ٧٩٣٥، ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م د ٧٩٠٦، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وتقدم برقم: (١٨٦٦).

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (ك): «أربعة».

٢٨- بَابُ الاِضْطِبَاعِ فِي الرَّمَلِ

٥[١٨٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، هُوَ: ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا(١).

٢٩- بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ

٥[١٨٦٩] أَخْبَرَنَا(٢) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَّ ۩ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ(٣) لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا».

٣٠- بَابُ الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٥[١٨٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ.

٥[١٨٦٨] [الإتحاف: مي حم ١٧٣٤٨] [التحفة: د ت ق ١١٨٣٩].

(١) **الاضطباع**: أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسمي بذلك لإبداء الضبعين. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).

٥[١٨٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة: ت ق ٨٠٢٩، س ٧٦٠٢].

(٢) فوقه في (ل): «حدثنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٨٨/ب].

(٣) ليس في (س)، (ملا)، في (ل): «و». والحديث كالمثبت أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٦) من طريق سعيد بن منصور، به.

٥[١٨٧٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ٨٣٢٥] [التحفة: خ ت س ٦٠٥٠].

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

٣١- بَابٌ مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

٥[١٨٧١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ ۩ وَأَنَا حَائِضٌ؛ وَلَمْ أَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**».

٣٢- بَابُ ۩ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٥[١٨٧٢] حدثنا[(١)] الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[(٢)] بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ[(٣)]؛ فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ، فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ**»[(٤)].

٥[١٨٧٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[(٤)].

٥[١٨٧١] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: خ ١٧٥٢٠، م د ١٧٤٧٧، خ م س ١٧٤٣٤، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١].

۩[س: ١١٦/ب].

۩[ل: ١٤٩/ب].

٥[١٨٧٢] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣، س ٥٦٩٤].

(١) في (ك)، (ل) فوق المثبت: «أخبرنا».

(٢) في (ك): «فضيل».

(٣) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «الكلام»، ونسبه لنسخة.

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في ترجمة طاوس، عن ابن عباس، وأورده في ترجمة سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٧٥١٣)، ولم يعزه إلى المصنف.

٥[١٨٧٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣].

٣٣- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَقَامِ(١)

٥[١٨٧٤] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(٣) رضي الله عنه: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٣٤- بَابٌ فِي سُنَّةِ الْحَجِّ

٥[١٨٧٥] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ ۩ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زِرِّيَ الْأَعْلَى وَزِرِّيَ الْأَسْفَلِ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ

---

(١) المقام: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

٥[١٨٧٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٥١٨٦] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩، م ١٠٥٦٧].

(٢) في (ل)، (ملا): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن الخطاب» ليس في (س)، (ملا).

٥[١٨٧٥] [الإتحاف: مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ق ٢٥٩٤، د ت س ق ٢٥٩٥، م د س ٢٥٩٦، م ت س ٢٥٩٧، م س ق ٢٦٠٠، د ق ٢٦٠٤، ت ق ٢٦٠٦، س ق ٢٦٠٩، ت ٢٦١٥، س ٢٦١٩، س ٢٦٢٠، س ٢٦٢١، س ٢٦٢٢، س ٢٦٢٣، س ٢٦٢٤، س ٢٦٢٥، س ٢٦٢٨، س ٢٦٢٩، س ٢٦٣٠، س ٢٦٣١، س ٢٦٣٢، س ٢٦٣٣، س ٢٦٣٤، س ٢٦٣٥، س ٢٦٣٦]، وتقدم برقم: (١٨٣١) وسيأتي برقم: (١٨٧٦).

۩[ك: ١٨٩/أ].

أَعْمَىٰ ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ[١] مُلْتَحِفًا[٢] بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ[٣] ، فَصَلَّىٰ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي**[٤] **بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي**» ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[٥] حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ[٦] ، نَظَرْتُ[٧] إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ

---

(١) في (ك) : «ساجته» ، وفي (ل) ، (ملا) : «ساجِهِ» ، وهو متعدد القراءة في حاشية (ك) حيث رسمه بغير ضبط ولا نقط لآخره ، ونسبه لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٦٦) : «قوله : «ساجة» كذا في رواية الجمهور ، وهو الصواب ، وعند الفارسي وفي كتاب ابن عيسىٰ ورواية أبي داود : «نساجة» بالنون ، قال بعضهم : وهو خطأ وتصحيف» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٧١) : «المشهور في نسخ بلادنا وروايتنا لـ «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» : «نساجة» بالنون ، ووقع في بعض النسخ بحذف النون ، وقول القاضي : «قال بعضهم : النون خطأ وتصحيف» ليس كذلك ، بل كلاهما صحيح» .

(٢) **الالتحاف بالثوب** : التغطي به . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحف) .

(٣) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

۩ [ل : ١٥٠/ أ] .

(٤) **الاستثفار** : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) **القصواء** : الناقة التي قطع طرف أذنها ، ولم تكن ناقة النبي ﷺ كذلك ، وإنما كان هذا لقبًا لها . (انظر : النهاية ، مادة : قصا) .

(٦) **البيداء** : هي الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة (١٤٠٨ هـ) ، وأصل البيداء : الأرض الجرداء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٧) في (ك) : «فنظرت» .

يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، فَأَهَلَّ[1] بِالتَّوْحِيدِ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ۩ لَبَّيْكَ[2] ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» ، فَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَزِدْ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ[4] شَيْئًا ، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ حَتَّى إِذَا[5] أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ[6] ۩ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى ، فَقَرَأَ : «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥]» ، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ[7] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» وَ«﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا ، قَرَأَ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[8] ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ[9] عَلَيْهِ

---

(١) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩[س : ١١٧/أ] .

(٢) ليس في (ك) ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) في (ملا) ، حاشية (س) مصححا عليه : «يرد» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ك) : «عليه» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) قوله : «قال جابر : لسنا ننوي إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى إذا أتينا البيت معه» كرره في حاشية (س) منسوبا للأصل ، وصحح عليه .

۩[ك : ١٨٩/ب] .

(٧) قوله : «ولا أعلمه ذكره عن جابر» كذا وقع في النسخ الخطية ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٢٣١/١٣) ، «سنن أبي داود» (١٩٠٠) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٩٢٥) جميعا من طريق حاتم بن إسماعيل ، بلفظ : «ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ» .

(٨) **شعائر** : واحدها شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢) .

(٩) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ ، وَقَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ، ثُمَّ دَعَا مِنْ[1] ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ[2] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] : يَعْنِي : فَرَمَلَ - حَتَّىٰ إِذَا صَعِدْنَا مَشَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ ، قَالَ ۩ : «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ؛ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ[4] وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيُحِلَّ وَ[5] يَجْعَلْهَا عُمْرَةً» ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ[6] ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا - مَرَّتَيْنِ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ» ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ[7] مِنَ الْيَمَنِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ[8] وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحَرِّشُهُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ فِي الَّذِي

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي المصادر السابقة : «بين» .

(٢) **انصبت قدماه** : انحدرت في المسعى . (انظر : النهاية ، مادة : صبب) .

(٣) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الدارمي» .

۩ [ل : ١٥٠/ ب] .

(٤) في (ك) : «بالهدي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٥) في (ل) : «أو» .

(٦) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «الأبد» .

(٧) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٨) كذا في النسخ الخطية على الإضافة ، وله وجه في اللغة .

صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا ۞ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**صَدَقَتْ . مَا فَعَلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ ، قَالَ : «**فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ**[1]» ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَحَلَّ ۞ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَّهَ إِلَى مِنًى ، فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ ، وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ[2] لَهُ بِنَمِرَةَ[3] ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ[4] ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُزْدَلِفَةِ[5] ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ[6] بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتْ[7] ، يَعْنِي : الشَّمْسَ ، أَمَرَ[8] بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِّلَتْ[9] لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ۞ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ**

۞[ك : ١٩٠/أ] .

(١) **التحلل** : تفعل من الحل نقيض الشد . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

۞[س : ١١٧/ب] .

(٢) في (س) : «فضربت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٣) **نمرة** : ناحية بعرفة ، وهو : الجبل الصغير البارز الذي تراه وأنت تقف بعرفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٠) .

(٤) **المشعر الحرام** : المزدلفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

(٥) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٦) **ضربت** : نُصِبت (أُنشِئت) . (انظر : اللسان ، مادة : ضرب) .

(٧) **زيغ الشمس** : ميلها عن وسط السماء إلى الغرب . (انظر : جامع الأصول) (٥/٧٠٩) .

(٨) في (س) : «أمرنا» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٩) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

۞[ل : ١٥١/أ] .

مَوْضُوعَةٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ دِمَاؤُنَا[١] ؛ دَمُ رَبِيعَةَ[٢] بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، فَأَوَّلُ[٣] رِبًا أَضَعُهُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا[٤] اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ ؛ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[٥] ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ ۩ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَنْكُتُهَا[٦] إِلَى النَّاسِ[٧] : «اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةٍ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : إِلَى الشُّجَيْرَاتِ - وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ[٨] بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ[٩] اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ[٩]

---

(١) قوله : «وُضِع دماؤنا» وقع في (س) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أضع دماءنا» ، ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٢) قوله : «دم ربيعة» كذا وقع في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (س) . قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) : «قيل : وهو وهْم بيِّن ، وإنما هو ابنه ، وربيعة قد عاش بعد النبي ﷺ إلى زمان عمر ، وقال أبو عبيد : معنى قوله : «دم ربيعة» ؛ لأنه ولي الدم ، فنسبه إليه» .

(٣) في (س) : «وأول» .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «واتقوا» .

(٥) **المبرح** : الشاق . (انظر : النهاية ، مادة : برح) .

۩ [ك : ١٩٠/ ب] .

(٦) **النكت** : الخفض ، والميل . (انظر : اللسان ، مادة : نكت) .

(٧) قوله : «إلى الناس» في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «إليهم» .

(٨) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «المنشاة» ، وأعاده في حاشية (ل) وكتب : «كذا في الأصل» ، وفيها أيضا كالمثبت مصححا عليه ، وفي حاشية (ك) كالمثبت أيضا ، ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» .

حبل المشاة : طريقهم الذي يسلكونه في الرمل . وقيل : صفهم ومجتمعهم في مشيهم . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

(٩) ليس في (س) .

وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ، حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، ثُمَّ دَفَعَ، وَقَدْ شَنَقَ[١] لِلْقَصْوَاءِ[٢] الزِّمَامَ[٣]، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسُهَا مَوْرِكَ[٤] رَحْلِهِ[٥]، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ»، كُلَّمَا[٦] أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ إِذَا[٧] طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى الْفَجْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ[٨] وَوَحَّدَهُ حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ ۩، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ، وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ بِالظُّعُنِ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ[٩] الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخَذَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشِّقِّ[١٠] الْآخَرِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ مُحَسِّرَ[١١] حَرَّكَ

---

(١) **الشنق**: شد رأس الدابة بالزمام حال الركوب. (انظر: النهاية، مادة: شنق).

(٢) في (ك)، (س): «القصواء». وينظر مصادر التخريج السابقة.

(٣) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٤) في (ك)، (ملا): «بورك»، واضطرب فيه في (ل) فرسمه بما يحتمل اللفظين. قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ١٨٦): «قال الجوهري: قال أبو عبيد: المورك والموركة - يعني: بفتح الميم وكسر الراء - هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل إذا مل من الركوب، وضبطه القاضي بفتح الراء، قال: وهو قطعة أدم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة».

(٥) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٦) في (س): «فكلما» وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٧) ليس في (س).

(٨) **التهليل**: قول: لا إله إلا اللَّه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).

۩ [س: ١١٨/ أ].

(٩) **طفق**: أخذ في الفعل وجعل يفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

۩ [ل: ١٥١/ ب].

(١٠) **الشق**: الجانب (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(١١) **وادي محسر**: وادٍ بين عرفات ومِنى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى[١] الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى ، حَتَّى إِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجَرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ[٢] ، ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ[٣] فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ۩ ، وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ[٤] ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ[٥] فَأَكَلَا مِنْ لُحُومِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَأَتَى الْبَيْتَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ ، وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ[٦] عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**انْزِعُوا**[٧] **بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ**[٨] **لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**» ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا ؛ فَشَرِبَ .

○ [١٨٧٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٩] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا[١٠] .

٣٥- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

○ [١٨٧٧] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ[١١] ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

---

(١) في (ك) : «على» .

(٢) **الخذف** : الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٣) **المنحر** : موضع ذبح الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

۩ [ك : ١٩١/أ] .

(٤) **البضعة** : القطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٥) في (س) : «وطبخت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٦) في (س) : «يسقون» .

(٧) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٨) **السقاية** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

○ [١٨٧٦] [الإتحاف : مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .

(٩) في (س) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء .

(١٠) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء : «نحو هذا» .

○ [١٨٧٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٤٢٨] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٧] .

(١١) ليس في (ك) .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ(١) - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ(٢) - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٣)، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ(٤)، وَلَا تُخَمِّرُوا(٥) رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

٣٦- بَابُ الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

○[١٨٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ».

قَالَ: أَبُو عَاصِمٍ كَانَ يَرْفَعُهُ.

○[١٨٧٩] أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ ۩.

٣٧- بَابٌ فِي فَسْخِ الْحَجِّ

○[١٨٨٠] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ

---

(١) زاد بعده البخاري (١٨٦١): «فوقصته»، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣١٠٠): «فقصعته» كلاهما من طريق سليمان بن حرب، وبأي اللفظين يستقيم السياق.

(٢) **القعص**: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

(٣) **السدر**: شجر النَّبق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

(٤) **التحنط**: وضع الحنوط في الكفن، والحنوط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٥) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

○[١٨٧٨] [الإتحاف: مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة: د ت ١٧٥٣٣].

○[١٨٧٩] [الإتحاف: مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة: د ت ١٧٥٣٣].

(٦) فوقه في (ل): «حدثنا» ونسبه للضياء. ۩[ل: ١٥٢/أ].

○[١٨٨٠] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ٢٤١٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧].

(٧) في (س): «أخبرنا».

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ[١] قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ[٢] : «بَلْ لَنَا ۩ خَاصَّةً» .

٣٨- بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

٥[١٨٨١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ۩ الْحِلَّ كُلَّهُ ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

٥[١٨٨٢] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ[٤] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ ، أَوْ : سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ وُلِدُوا الْيَوْمَ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً ، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا[٥] وَالْمَرْوَةِ ؛ فَقَدْ حَلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ» .

---

(١) قوله : «عن بلال بن الحارث ، عن أبيه» كذا وقع في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «عن الحارث بن بلال ، عن أبيه» وهو الصواب ؛ فالحديث كالمثبت أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦٥) ، ثم قال : «هو عندي وَهْم من نعيم بن حماد ، رواه غير نعيم ، عن عبد العزيز ، وقال : عن ابن بلال بن الحارث ، عن أبيه» . قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٦٢) : «قلت : قد رواه الدارمي في «مسنده» ، عن نعيم على الصواب ، فلعله حدث به مرتين أو الوهم من شيخ البغوي» . وينظر : «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٣٨١) .

(٢) في (س) ، (ملا) : «قال» .

۩[ك : ١٩١/ ب] .

٥[١٨٨١] [الإتحاف : مي عه حم ٨٧٩٦] [التحفة : م د س ٦٣٨٧ ، ت ٦٤٣٠] .

۩[س : ١١٨/ ب] .

٥[١٨٨٢] [الإتحاف : مي ٤٩٥٦] [التحفة : د ٣٨١١ ، م د س ق ٣٨٠٩] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

(٤) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٥) في (ك) : «والصفا» .

٣٩- بَابٌ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟

٥ [١٨٨٣] أَخْبَرَنَا[(١)] شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٢)]، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ - أَوْ قَالَ: عُمْرَةَ[(٣)] الْقِصَاصِ، شَكَّ شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ - مِنْ قَابِلٍ[(٤)]، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ[(٥)]، وَالرَّابِعَةَ[(٦)] الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.

٤٠- بَابُ فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

٥ [١٨٨٤] أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «**اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ[(٧)] حَجَّةً**».

٥ [١٨٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»۩.

---

٥ [١٨٨٣] [الإتحاف: مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة: د ت ق ٦١٦٨].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) في (ك): «بالحديبية».

(٣) ليس في (ك).

(٤) **العام القابل**: المقبل. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

(٥) رمز فوقه في (ل): «خف». قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ٧٦): «فيها لغتان مشهورتان: إحداهما إسكان العين وتخفيف الراء، والثانية كسر العين وتشديد الراء، والأولى أفصح، وبهما قال الشافعي وأكثر أهل اللغة».

(٦) في (ك): «والرابع»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٥ [١٨٨٤] [الإتحاف: مي جا عه حب ٨١١١] [التحفة: خ م س ٥٩١٣].

(٧) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

٥ [١٨٨٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢٣٦٨٤] [التحفة: ت ق ١٨٣٦٠، د س ١٨٣٥٩، د ١٨٣٦١].

۩[ك: ١٩٢/أ]. ۩[ل: ١٥٢/ب].

٤١- بَابُ الْمِيقَاتِ فِي الْعُمْرَةِ

٥[١٨٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ[(٢)] الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ[(٣)] كَبَائِتٍ.

٥[١٨٨٧] حدثنا[(٤)] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ[(٥)]. قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[١٨٨٨] حدثنا[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ

٥[١٨٨٦] [الإتحاف: مي حم ١٦٥٣٠] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠].

(١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك): «مخرش»، ونسبه لنسخة. قال أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٦٠٥): «وكان سفيان - يعني: ابن عيينة - يقول فيه: مخرش الكعبي، فإن استفهمه أحد قال: محرش أو مخرش، وربما قال: ذا وذا، وكان أبدا يضطرب في الاسم، قال الحميدي: هو محرش». وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٢٨٥).

(٣) رمز فوقه في (ل): «خف»، وسبق بيانه، وينظر ما سبق برقم: (١٨٨٣).

٥[١٨٨٧] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧]، وسيأتي برقم: (١٨٨٨).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) **التنعيم**: الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف، على بعد ٥، ٧ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد السيدة عائشة، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

٥[١٨٨٨] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: د ٩٦٩١]، وتقدم برقم: (١٨٨٧).

(٦) في (ك)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَرْدِفْ أُخْتَكَ - يَعْنِي : عَائِشَةَ - وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ مِنَ الْأَكَمَةِ(٢) ، فَمُرْهَا(٣) فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ» .

٤٢- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

٥[١٨٨٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ۩ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي(٤) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ .

٥[١٨٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه يَفْعَلُهُ(٥) ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي(٦) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا .

٤٣- بَابُ ۩ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٥[١٨٩١] حدثنا(٧) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ل) : «النبي» ، وفوقه كالمثبت ، ولم يرقم عليه شيئا .

(٢) **الأكمة** : الرابية (المرتفع عن الأرض) ، والجمع : آكام . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٣) في (س) ، (ملا) : «مرها» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

٥[١٨٨٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٥٥٥٦] [التحفة : م ١٠٥٦٦ ، خ م س ١٠٣٨٦ ، م س ١٠٤٦٠ ، خ م د ت س ١٠٤٧٣ ، م س ق ١٠٤٨٦ ، س ١٠٥٠٣ ، م س ١٠٥٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٠) .

۩[س : ١١٩/أ] .

(٤) في (ك) : «ولكن» ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة .

٥[١٨٩٠] [الإتحاف : مي خز ابن السكن كم ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم : (١٨٨٩) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فعله» .

(٦) في (ك) ، حاشية (ل) دون رقم عليه : «ولكن» .

۩[ك : ١٩٢/ب] .

٥[١٨٩١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة : خ م ٧٥٣٣] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَنَاخَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَسَعَى النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ؟ فَقَالَ : بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ(٢) .

ه [١٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

٤٤- بَابُ الْحِجْرُ(٤) مِنَ الْبَيْتِ

ه [١٨٩٣] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ(٦) الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ لَبَنَيْتُهَا عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ اسْتَقْصَرَتْ ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا(٧)**» .

۩ [ل : ١٥٣/أ] .

(١) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» .

(٢) **الساريتان** : مثنى السارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

ه [١٨٩٢] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة : خ م س ٦٩٠٨] .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بنحوه» .

(٤) **الحجر** : فناء من الكعبة في شقها الشامي ، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة ، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر ، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

ه [١٨٩٣] [الإتحاف : مي عه حم خز ٢٢٤٣٨] [التحفة : س ١٧٠٩٣ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٤) .

(٥) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٦) **النقض** : الهدم . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٧) **الخلف** : الباب فى الخلف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٧) .

٥[١٨٩٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ عَنِ الْجَدْرِ[2]: أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ[3] النَّفَقَةُ»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ؛ لَعَمَدْتُ إِلَى الْحِجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي الْبَيْتِ، وَأَلْزَقْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ».

٤٥- بَابٌ فِي التَّحْصِيبِ[4]

٥[١٨٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ۩: التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[5].

٥[١٨٩٤] [الإتحاف: مي طح ٢١٥٥٧] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣]، وتقدم برقم: (١٨٩٣).

(١) في (س): «رسول اللَّه»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٢) في (س) مصححا عليه، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «الحجر»، وكتب في حاشية (س): «صوابه: الجدر»، وفي «الإتحاف»: «الجدار من الحجر». والحديث كالمثبت أخرجه البخاري (١٥٩٨) من طريق أبي الأحوص، به. قال عياض في «المشارق» (١/ ١٤٢): «الجدر - بفتح الجيم وسكون الدال المهملة - أي: أصل الجدر القديم وبقية الأساس وليس هو الحجر كله». وينظر: «النهاية» (مادة: جدر).

(٣) **قصرت واستقصرت**: قصرت عن تمام بنائها، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

(٤) **التحصيب**: النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به، وكان النبي ﷺ نَزَلَه. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

٥[١٨٩٥] [الإتحاف: مي خز عه ٨١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٥٩٤١].

۩[ك: ١٩٣/أ].

(٥) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال أبو محمد: التحصيب: موضع يضحى فيه»، وصحح عليه.

٤٦- بَابٌ كَمْ صَلَاةٍ يُصَلِّي بِمِنًى حَتَّى يَغْدُوَ[١] إِلَى عَرَفَاتٍ؟

٥[١٨٩٦] أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٢]، أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو كُدَيْنَةَ، هُوَ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ[٤].

٥[١٨٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۩ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قَالَ[٥]: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ[٦]؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ[٧]، ثُمَّ قَالَ: اصْنَعْ مَا يَصْنَعُ أُمَرَاؤُكَ.

٥[١٨٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنًى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

---

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «يغدا».

الغدو: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

٥[١٨٩٦] [الإتحاف: خز كم حم ٨٩٤١].

(٢) في (ك): «عباس»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩[س: ١١٩/ ب].

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٨٩٤١) عزوه إلى المصنف.

٥[١٨٩٧] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٣١١] [التحفة: خ م د ت س ٩٨٨].

۩[ل: ١٥٣/ ب]. (٥) ليس في (ك).

(٦) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

(٧) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

٥[١٨٩٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ١٥٩٠] [التحفة: خ س ١٣١٨].

٤٧- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى

٥[١٨٩٩] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ[(٢)] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَيْتَ[(٣)] حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

٥[١٩٠٠] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ ۩ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ[(٥)].

٤٨- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ؟

٥[١٩٠١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مِنًى، فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ، وَمِنَّا مَنْ يُلَبِّي.

٥[١٨٩٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٢٨٧١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣، س ٩٤٥٨].

(١) في (ل)، (ملا)، حاشية (س): «أخبرنا».

(٢) فوقه في (ك): «بن»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فيا ليت».

٥[١٩٠٠] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٩٣/ب].

(٥) قوله: «أتمها بعد» وقع في (س): «أتمها بعد»، وفي (ك): «أمهله بعد»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة وصحح عليه، وفي حاشية (ل): «في الأصل: ثم أمهله بعد»، وكأنه ضرب عليه.

٥[١٩٠١] [الإتحاف: مي حم ٩٩١٨] [التحفة: س ٧٢٦٦، م د ٧٢٧١].

٥[١٩٠٢] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .

٤٩- بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ۩

٥[١٩٠٣] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ جُبَيْرٌ : أَضْلَلْتُ[٣] بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ[٤] ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا[٥] .

٥٠- بَابٌ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

٥[١٩٠٤] حدثنا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ رَمَى ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَجَاءَهُ[٦] رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَلَقْتُ

٥[١٩٠٢] [الإتحاف : مي عه حب ط طح حم ش ١٨٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٢] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۩[ل : ١٥٤/أ] .

٥[١٩٠٣] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥ ، حم ٣٩٢٨] [التحفة : خ م س ٣١٩٣] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء .

(٣) في (س) : «أظللت» بالظاء .

(٤) **الحمس** : جمع الأحمس ، وهم : قريش ، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسًا ؛ لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا ، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .

(٥) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف بهذا اللفظ في الموضع (٣٩٢٨) ، وعزاه إليه بلفظ آخر في الموضع (٣٩٠٥) .

٥[١٩٠٤] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٩٥٤] [التحفة : د ق ٢٣٩٧ ، ق ٢٣٩٨ ، خت ٢٤٢٠] .

۩[س : ١٢٠/أ] .

(٦) في (ل) : «فجاء» .

قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ[١]» ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢] : إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : «لَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَجَ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ[٣] مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ» .

٥١- بَابٌ ۩ كَيْفَ السَّيْرُ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ؟

٥[١٩٠٥] حدثنا[٤] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَكَانَ[٥] يَسِيرُ الْعَنَقَ[٦] ، فَإِذَا[٧] أَتَى عَلَى فَجْوَةٍ نَصَّ[٨] .

٥٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ

٥[١٩٠٦] حدثنا[٩] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ[١٠] ﷺ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ

---

(١) **الحرج** : معناه في الأصل : الإثم والضيق ، أي : لا إثم في ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (ك) .

(٣) **الفجاج** : جمع فج ، وهو الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

۩[ك : ١٩٤/أ] .

٥[١٩٠٥] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ١٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فكان» .

(٦) **العنق** : السير بين الإبطاء والإسراع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عنق) .

(٧) في (س) : «وإذا» .

(٨) **النص** : الإسراع حتى يستخرج أقصى سير الناقة . وأصل النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية ، مادة : نصص) .

٥[١٩٠٦] [الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢] [التحفة : خ م د س ١١٥ ، س ٩٧ ، م ١١٢ ، د س ق ١١٦] .

(٩) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء ، وصحح عليه .

(١٠) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) ، (ملا) : «النبي» .

صَنَعْتُمْ؟ قَالَ : جِئْنَا الشِّعْبَ[١] الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمُعَرَّسِ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ، ثُمَّ بَالَ - وَمَا قَالَ : أَهْرَاقَ الْمَاءَ - ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالسَّابِغِ جِدًّا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، قَالَ : فَرَكِبَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ حَلَّ[٢] النَّاسُ ، قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ : رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ[٣] ، فَانْطَلَقْتُ[٤] أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ .

ه[١٩٠٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ۩ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أُسَامَةَ . . . نَحْوَهُ[٥] .

ه[١٩٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ[٦] : أَنْبَأَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، يَعْنِي : بِجَمْعٍ .

ه[١٩٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «صلى» .

(٣) في (ك) : «عباس» .

(٤) في (ك) : «وانطلقت» .

ه[١٩٠٧] [الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢] [التحفة : خ م د س ١١٥] .

۩[ل : ١٥٤/ب] .

(٥) في (س) : «بنحوه» .

ه[١٩٠٨] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، وتقدم برقم : (١٥٤١) .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «زيد» . وينظر : «الإتحاف» .

ه[١٩٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حم ٩٦١٣] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣ ، م د س ٦٩١٤ ، س ٦٩٦٧ ، خت م ٦٩٩٥ ، م د ت س ٧٠٥٢ ، م س ٧٣٠٩ ، د ٧٣٧١ ، خ ٧٦٢١] ، وتقدم برقم : (١٥٤٣) ، (١٥٤٤) .

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا[1] بِالْإِقَامَةِ ۞ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ[2] بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَى أَثَرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

٥٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ[3] بِلَيْلٍ

٥[١٩١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ[4] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

٥[١٩١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ ۞ زَمْعَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَدْفَعَ قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ ؛ فَأَذِنَ لَهَا . قَالَ الْقَاسِمُ : وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، قَالَ الْقَاسِمُ : الثَّبِطَةُ[5] : الثَّقِيلَةُ ، فَدَفَعَتْ وَحَبَسَنَا[6] مَعَهُ حَتَّى دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ ، فَأَدْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ .

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) ، وألحقه في حاشية (ملا) ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

۞[ك : ١٩٤/ب] .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٣) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

٥[١٩١٠] [الإتحاف : مي عه طح حم ٢١٤٤٥] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «شوال» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب : «معجمة . . .» .

٥[١٩١١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٢٢٦٣١] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] .

۞[س : ١٢٠/ب] .

(٥) صحح عليه في (ل) .

(٦) الضبط بفتح الحاء والباء من (س) ، وضبطه في حاشيتها بضم الحاء ، ورقم عليه «خ ط» .

٥٤- بَابٌ بِمَا يَتِمُّ الْحَجُّ

٥[١٩١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ : سُئِلَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ عَنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ[(٢)] : «**الْحَجُّ عَرَفَاتٌ - أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ - وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ**» .

وَقَالَ[(٣)] : «**أَيَّامُ مِنًى[(٤)] ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾** [البقرة : ٢٠٣]» .

٥[١٩١٣] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ[(٥)] عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، جِئْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ ، أَكْلَلْتُ[(٦)] مَطِيَّتِي[(٧)] ، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّهِ إِنْ بَقِيَ حَبْلٌ[(٨)] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي[(٩)] مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ : «**مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ؛ فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ[(١٠)] ، وَتَمَّ حَجُّهُ**» .

٥[١٩١٢] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] .

(١) في (س) : «رسول الله» .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) قبله في (س) : «قال» .

(٤) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

٥[١٩١٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] .

(٥) في (ك) : «بن» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه نسبه لنسخة ، وعامر هو الشعبي . وينظر : «الإتحاف» . ۩[ل : ١٥٥/أ] .

(٦) **الكلال ، والإكلال** : التعب ، والإرهاق ، والإعياء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كلل) .

(٧) **المطية** : الناقة التي يركب مطاها ، أي : ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : مطا) .

(٨) في (ك) ، (ل) : «جبل» ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٦) : «قال العراقي : المشهور في الرواية فتح الحاء المهملة ، وسكون الموحده ، وهو ما طال من الرمل ، وروي بالجيم وفتح الباء» .

(٩) ليس في (س) وصحح مكانه ، وألحقه في حاشيتها ، ورقم عليه «خ ط» .

(١٠) **التفث** : ما يفعله المُحرِم بالحج إذا حَلَّ ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة . وقيل : هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : تفث) .

٥[١٩١٤] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥٥- بَابُ وَقْتِ الدَّفْعِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

٥[١٩١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي(١) إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ(٢) لَعَلَّنَا نُغِيرُ(٣) ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِقَدْرِ صَلَاةِ الْمُسْفِرِينَ - أَوْ قَالَ : الْمُشْرِقِينَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ(٤) .

٥٦- بَابُ الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

٥[١٩١٦] أَخْبَرَنَا(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ

٥[١٩١٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] .

۩[ك : ١٩٥/أ] .

٥[١٩١٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٥٧٣٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٦١٦] .

(١) في (ك) : «ابن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) ثبير : جبل يشرف على مكة من الشرق ، وعلى منًى من الشمال ، ويناوح (يقابل) حراء من الجنوب ، ويسميه اليوم أهل مكة : «جبل الرَّخَم» . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٧١) .

(٣) في (ك) مضببًا عليه ، (س) : «نثير» ، وفي حاشية (ل) : «في الأصل : نثير» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تغير» ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت ، ثم قال : «وهو الصواب» .

الإغارة : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٤) الغداة : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٧٧) .

٥[١٩١٦] [الإتحاف : مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة : م س ١١٠٥٧] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

الْفَضْلِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ[١] عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا : «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ[٢]» ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[٣] أَوْضَعَ .

٥[١٩١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

قال عبدالله : الْإِيضَاعُ[٤] ۩ لِلْإِبِلِ ، وَالْإِيجَافُ لِلْخَيْلِ[٥] .

٥٧- بَابٌ فِي الْمُحْصَرِ[٦] بِعَدُوٍّ

٥[١٩١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٧] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمًا كَلَّمَا ابْنَ عُمَرَ لَيَالِيَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالَا : لَا يَضِيرُكَ[٨] أَلَّا تَحُجَّ الْعَامَ ، نَخَافُ[٩] أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ،

---

(١) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٢) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٣) ضبب عليه في (ك) .

٥[١٩١٧] [الإتحاف : مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة : م س ١١٠٥٧] .

(٤) صحح عليه في (ل) .

الإيضاع : الحث على السرعة في السير . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

۩[س : ١٢١/أ] .

(٥) قوله : «قال عبد الله : الإيضاع للإبل ، والإيجاف للخيل» ليس في (ك) ، ورقم عليه في (ل) : «لا . . . إلى» .

(٦) **المحصر** : الممنوع عن مقصده بمرض أو سلطان . (انظر : النهاية ، مادة : حصر) .

٥[١٩١٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة : خ س ٧٠٣٢ ، خ ت س ٦٩٣٧ ، خ س ٦٩٩٧ ، س ٧٢٧٣ ، خ ٧٣١٠ ، س ٧٥٠٥ ، خ م س ٧٥٢٣ ، خ ٧٦٤٠ ، س ٧٧٦٩ ، س ٧٩٠٤ ، م ٧٩٨١ ، خ م ٨١٦٩ ، خ ٨٢٣٧ ، خ ٨٢٥٧ ، خ م س ٨٢٧٩ ، خ م ٨٣٧٤] .

(٧) في (ك) : «شعبة» ، وفي (ل) : «سعية» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) في (ل) ، (س) : «يضرك» .

(٩) في (ل) : «تخاف» ، ومتعدد القراءة في (ك) .

فَقَالَ : قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ۩ ، فَأُشْهِدُكُمْ[٢] أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ ۩ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا كَانَ[٣] فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَهَلَّ[٤] بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ سَارَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا[٥] شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي . قَالَ نَافِعٌ : فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا ، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَهْدَى ، وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهَلَّ[٤] بِهِمَا[٦] جَمِيعًا فَلَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ .

٥[١٩١٩] *أَخْبَرَنَا*[٧] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عُرِجَ ؛ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى**» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ[٨] ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) **النحر** : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

۩[ل : ١٥٥/ب] .

(٢) في (س) : «وأشهدكم» .

۩[ك : ١٩٥/ب] .

(٣) ليس في (ك) ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» .

(٤) في (س) : «وأهل» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هما» .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «لهما» .

٥[١٩١٩] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] .

(٧) فوقه في (س) : «حدثنا» .

(٨) ضبب وصحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «نافع» ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

٥٨- بَابٌ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[١] أَيُّ سَاعَةٍ[٢] تُرْمَى

٥[١٩٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ الضُّحَىٰ، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ[٣].

٥[١٩٢١] أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٥]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ[٦] الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ[٧]، ثُمَّ يَرْمُوا يَوْمَ النَّفْرِ.

قال أبو محمد: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ.

٥٩- بَابٌ فِي[٨] الرَّمْيِ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ

٥[١٩٢٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ ۩ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

---

(١) **العقبة**: هي التي بويع عندها النبي ﷺ. وهي عقبة منى، ومنها ترمى جمرة العقبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٤).

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

٥[١٩٢٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ٣٤٣٢] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥].

(٣) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

٥[١٩٢١] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) في حاشية (ك): «سلمة»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٦) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٧) في (س): «يومين».

(٨) ليس في (ك).

٥[١٩٢٢] [الإتحاف: مي ١٣٥٠٦]. ۩[ك: ١٩٦/أ].

٥[١٩٢٣] أَخبَرَنَا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَهُمْ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ فَرَمَوْا[٢] بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ».

٥[١٩٢٤] أَخبَرَنَا[٣] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[٤] خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ ۩ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٠- بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

٥[١٩٢٥] أَخبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَالْمُؤَمَّلُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ[٥] الْكِلَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ[٧] لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلَا طَرْدٌ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٨].

٥[١٩٢٣] [الإتحاف: مي خز حم ٣٣١٦] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧، س ٢٦٧٢، ت س ٢٧٥١].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩ [ل: ١٥٦/أ].

(٢) في (س): «يرموا» وصحح على أوله.

٥[١٩٢٤] [الإتحاف: مي حم ١٣٥٦٦] [التحفة: د س ٩٧٣٤].

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) في (س): «حدثنا»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩ [س: ١٢١/ب].

٥[١٩٢٥] [الإتحاف: مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «عمارة»، وفي حاشية (ك) كالمثبت ونسبه لنسخة، وقدامة بن عبد اللَّه بن عمار بن معاوية الكلابي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٩).

(٦) في (ل)، (ملا): «رسول اللَّه»، وفوقه في (ل) كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) **الصهباء**: الصهبة: الشقرة، وهي: حُمْرة يعلوها سواد. (انظر: النهاية، مادة: صهب).

(٨) **إليك إليك**: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

٥[١٩٢٦] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، هُوَ: الْجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ(١) يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٢).

٦١- بَابُ الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَالتَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٥[١٩٢٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَاتِ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ رَافِعًا يَدَيْهِ(٣) يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا ۩ رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٦٢- بَابُ الْبَقَرَةِ تُجْزِئُ(٥) عَنِ الْبَدَنَةِ

٥[١٩٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، هُوَ(٦): الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

٥[١٩٢٦][الإتحاف: خز جا عه طح حب حم عم ١٦٢٨٢][التحفة: س ١١٠٤٦، خ ١١٠٤٩، خ م د ت س ١١٠٥٠، خ م ١١٠٥٥].

(١) كرره في (ك) وضبب عليه. (٢) أورده الحافظ في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.

٥[١٩٢٧][الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ٩٦١٠][التحفة: خ س ق ٦٩٨٦].

(٣) في (س): «يده». ۩[ك: ١٩٦/ب].

(٤) كتب فوقه في (ل) بخط مقارب: «بن عمر»، وصحح عليه.

(٥) الإجزاء: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

٥[١٩٢٨][الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤][التحفة: خ م ١٧٥٠١، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٦) في (ك): «وهو».

هُوَ[١] : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ[٢] إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ ، طَمِثْتُ[٣] ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، طَهُرْتُ ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْتُ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ .

٦٣- بَابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

٥[١٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ**[٤]»[٥] .

٦٤- بَابُ فَضْلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

٥[١٩٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ[٦] اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٧] قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قِيلَ : وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

---

(١) ليس في (ك) ، (س) .

(٢) في (ل) : «يذكر» .

(٣) الضبط بضم التاء من (ملا) ، وضبطه في (ل) بسكون التاء .

الطمث : الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : طمث) .

٥[١٩٢٩] [الإتحاف : قط ٩١٨٨] [التحفة : د ٦٥٧٦] .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تقصير» .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

٥[١٩٣٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٠٨٤٣] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤ ، م ٨٠٣٧ ، خ ٧٦٣٨ ، م ق ٧٩٤٧ ، س ٨٢١٩ ، خت ٨٢٢٦ ، خت م ت س ٨٢٦٩] .

(٦) في حاشية (ل) : «عبد» ، ونسبه للضياء . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) ليس في (ك) .

٦٥- بَابٌ فِيمَنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ[١] شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

٥[١٩٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ۩ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي[٢] سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ : «ارْمِ[٣] وَلَا حَرَجَ» .

قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤] ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ : «انْحَرْ ۩ وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» .

٥[١٩٣٢] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ» ، قَالَ : لَمْ أَشْعُرْ ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ» . قَالَ : فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَجَ» .

---

(١) في (ك) : «لنسكه» ، والضبط من (ل) ، وضبطه في (س) ، (ملا) بفتح السين ، قال في «تاج العروس» (نسك) : «النسك : مثلثة ، وبضمتين» .

٥[١٩٣١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة : ع ٨٩٠٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٣٢) ، (١٩٣٢) .

۩[س : ١٢٢/أ] .

(٢) في (ك) : «أم» ، وفي حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وعبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة الماجشون له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٥٢) .

(٣) في (ك) : «ارمي» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وقال : «وهو الصحيح» .

(٤) اسم الجلالة ليس في (س) .

۩[ك : ١٩٧/أ] .

٥[١٩٣٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة : ع ٨٩٠٦] ، وتقدم برقم : (١٩٣١) ، (١٩٣١) .

قال عبد الله: أَنَا أَقُولُ بِهَذَا، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدِّدُونَ[١].

٦٦- بَابُ سُنَّةِ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

٥[١٩٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ۩ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ[٣] مِنَ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرْهَا، ثُمَّ أَلْقِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا**[٤]».

٥[١٩٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ... بِنَحْوِهِ.

٦٧- بَابُ مَنْ قَالَ: الشَّاةُ تُجْزِئُ فِي[٥] الْهَدْيِ

٥[١٩٣٥] أَخْبَرَنَا[٦] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا.

---

(١) قوله: «قال عبد الله: أنا أقول بهذا، وأهل الكوفة يشددون» ليس في (ك).

٥[١٩٣٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠] [التحفة: د ت س ق ١١٥٨١].

۩[ل: ١٥٧/أ].

(٢) بعده في (س): «ورضي عنه».

(٣) **عطب البُدن**: هلك (وأعيا)، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر. (انظر: النهاية، مادة: عطب).

(٤) في (ك): «يأكلوها»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه.

٥[١٩٣٤] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠] [التحفة: د ت س ق ١١٥٨١].

(٥) في (ل)، (ملا): «من»، وفوقه في (ل) كالمثبت، ونسبه للضياء.

٥[١٩٣٥] [الإتحاف: مي حم ٢١٥٥٩] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤].

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

٦٨- بَابٌ فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُ؟

٥[١٩٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا(١) مِنْ صَفْحَةِ(٢) سَنَامِهَا(٣) الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ(٤) الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا(٥) نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٦٩- بَابٌ ۩ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

٥[١٩٣٧] أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ قَتَادَةُ : أَخْبَرَنِي(٧) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، فَقَالَ(٨) : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا وَيْحَكَ**(٩)**!**» .

٥[١٩٣٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ش حم ٩١٠٩] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) **الإشعار** : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) **الصفحة** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٣) **السنام** : كُتَلٌ من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٤) **السلت** : المسح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٥) في (ك) : «فقلدها» . ۩[ك : ١٩٧/ ب] .

٥[١٩٣٧] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٥٩٢] [التحفة : خ ١٢٧٦] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت .

(٧) فوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٨) في (ل) : «قال» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٩) **ويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

٧٠- بَابٌ فِي نَحْرِ الْبُدْنِ قِيَامًا(١)

٥[١٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ أَنَاخَ بَدَنَةً، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٧١- بَابٌ فِي خُطْبَةِ ۩ الْمَوْسِمِ

٥[١٩٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ هُوَ(٢) مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ۩: أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ(٤) بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ(٥) ثُوِّبَ(٦) بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، سَمِعَ الرُّغْوَةَ(٧) خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ، فَقَالَ(٨): هَذِهِ رُغْوَةُ(٩) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ(١٠)، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك): «قائما».

٥[١٩٣٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٩٤٥٢] [التحفة: خ م د س ٦٧٢٢].

۩[س: ١٢٢/ب].

٥[١٩٣٩] [الإتحاف: مي خز حب ٣٣٦٢] [التحفة: س ٢٧٧٧].

(٢) ليس في (س)، (ملا)، وكتبه بين السطور في (ل).

۩[ل: ١٥٧/ب].

(٣) في (ك)، حاشية (ل): «حدثني»، وصحح عليه في حاشية (ل).

(٤) بعده في (ك): «عن». وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري من «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٩).

(٥) **العرج**: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

(٦) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٧) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٨) في (ل): «وقال».

(٩) ليس في (ل).

(١٠) **الجدعاء**: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

فَنُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ(١) : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَالَ(٢) : لَا ، بَلْ رَسُولٌ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ(٣) ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ۩ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ(٤) ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

٧٢- بَابٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥[١٩٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ أَشْهَلُ(٥) بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٦) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ(٧) الْيَوْمُ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ

---

(١) قوله : «أبو بكر» ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «قال» .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) .

۩[ك : ١٩٨/أ] .

(٤) **يوم النفر الأول** : اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

٥[١٩٤٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٧١٤٩] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢ ، خ م س (ق) ١١٦٧١ ، م ت س ١١٦٨٣ ، د ١١٦٨٦ ، ق ١١٦٩١ ، د س ١١٧٠٠ ، خ ١١٧٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «سهل» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ملا) : «إسماعيل» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٦) قوله : «عن محمد» من (ك) ، حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «ذاك» .

بَعِيرٍ لَا أَدْرِي جَمَلٌ[١] أَوْ نَاقَةٌ ، قَالَ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ قَالَ : بِزِمَامِهِ - فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ ذُو[٢] الْحِجَّةِ؟» . قُلْنَا ۩ : بَلَىٰ . قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» . قَالَ[٣] : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟» . قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ[٤] بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا[٥] ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَىٰ أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ مِنْهُ» .

٧٣- بَابُ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ[٦] بَعْدَ الزِّيَارَةِ

٥[١٩٤١] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ ، قَالَتْ : أَيْ[٧] حَلْقَىٰ[٨] ، أَيْ عَقْرَىٰ[٩]

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «جملًا» ، وله وجه .

(٢) في (س) : «ذا» . ۩[ل : ١٥٨/أ] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

٥[١٩٤١] [الإتحاف : مي عه طح ٢١٥٦٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٥٨) ، (١٩٤٢) .

(٧) في (ل) : «أبي» .

(٨) **الحلقى** : التي أصابها وجع في حلقها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٩) **عقرى** : عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

- بِلُغَةٍ لَهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَسْتِ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ : بَلَىٰ . قَالَ : «فَارْكَبِي» .

ه[١٩٤٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِنَحْوِهِ .

٧٤- بَابٌ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ۩ عُرْيَانٌ

ه[١٩٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا : بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ[1] ، فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ - يَقُولُ : بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ» .

٧٥- بَابٌ إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

ه[١٩٤٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُهَاجِرًا يَقُولُ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ

ه[١٩٤٢][الإتحاف : مي عه طح ٢١٥٦٤][التحفة : خ م س ١٥٩٢٧] .

۩[ك : ١٩٨/ب] .

۩[س : ١٢٣/أ] .

ه[١٩٤٣][الإتحاف : مي كم حم ١٤٢٨٠][التحفة : ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٥٤) وسيأتي برقم : (٢٥٣٥) .

(١) العهد : الأمان والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

ه[١٩٤٤][الإتحاف : مي خز طح ٣٧٩٢][التحفة : د ت س ٣١١٦] .

(٢) ليس في (ك) ، وفي (ل) : «الثقفي» ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤) .

الْبَيْتِ ، فَقَالَ[١] : إِنَّمَا كَانَ[٢] يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ ؛ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْنَا[٣] ذَاكَ؟ .

٧٦- بَابٌ فِي حُزْمَةِ الْمُسْلِمِ

٥[١٩٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَنْصِتِ ۩ النَّاسَ[٤]» ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

٧٧- بَابٌ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٥[١٩٤٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمْيَةٍ[٥] .

٧٨- بَابٌ ۩ فِي الْقِرَانِ

٥[١٩٤٧] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا .

---

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) : «أفصنعنا» .

٥[١٩٤٥][الإتحاف : مي عه حب حم ٣٩٦٢][التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] .

۩[ل : ١٥٨/ ب] .

(٤) **استنصت الناس** : مُرْهم بالسكوت . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤) .

٥[١٩٤٦][الإتحاف : مي خز عه حب حم ٦٨٩٩][التحفة : خ د س ق ٥١٥٥ ، خ م د ٥١٦١] .

(٥) في (ك) : «يرميه» .

۩[ك : ١٩٩/ أ] .

٥[١٩٤٧][الإتحاف : مي طح حم ١٤٧٥١][التحفة : خ س ١٠٢٧٤] .

فَقَالَ : تُرَانِي[١] أَنْهَى عَنْهُ وَتَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ[٢] سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .

ه[١٩٤٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» .

ه[١٩٤٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَا[٣] إِلَّا صِبْيَانًا .

٧٩- بَابٌ فِي[٤] الطَّوَافِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ

ه[١٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ ، قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنْ وُلِّيتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ[٥] مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

---

(١) في (ك) : «تريني» .

(٢) الودع : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

ه[١٩٤٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٩١٥] [التحفة : ت ٦١١ ، م س ٢٥١ ، م ٥٧٠ ، ق ٧٢٤ ، م د س ٧٨١ ، خ م س ٩٤٧ ، م د س ق ١٦٥٣ ، س ١٧١٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٩) .

ه[١٩٤٩] [الإتحاف : مي خز عه حم ٣٨٣ ، مي جا عه طح حم ٩٣٦٨] [التحفة : م س ٢٥١] ، وتقدم برقم : (١٩٤٨) .

(٣) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معًا ، ومتعدد القراءة في (س) .

(٤) في (ل) نسبه للضياء ، وليس في (س) ، (ملا) .

ه[١٩٥٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة : د ت س ق ٣١٨٧] .

۩ [س : ١٢٣/ ب] .

(٥) كتب مقابله في حاشية (س) : «كذا» .

٨٠- بَابٌ فِي دُخُولِ الْبَيْتِ نَهَارًا

٥[١٩٥١] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طَوًىٰ[(٢)] حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٨١- بَابٌ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟

٥[١٩٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ۩، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۩ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[(٣)]، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ[(٤)].

٨٢- بَابٌ مَتَى يُهِلُّ الرَّجُلُ؟

٥[١٩٥٣] حدثنا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[(٦)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

٥[١٩٥١] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٠٨٠٦] [التحفة: خ م ٨١٦٥، خ م د س ٧٥١٣، د ٧٧٣٠، خ م س ٨٤٦٠].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) **ذو طوىٰ**: واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه: العتيبية، وجرول. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

٥[١٩٥٢] [الإتحاف: مي خز عه ١٠٨٠٧] [التحفة: د ٧٨٦٩، م ٨٢٠١، د ٧٨٧٠، م ٧٩٦٧، ق ٨١١٤، خ م د س ٨١٤٠، خ د ٨٣٨٠].

۩[ل: ١٥٩/أ]. ۩[ك: ١٩٩/ب].

(٣) **الثنية العليا**: ما يسمى اليوم: المعلاة، وهو القسم العلوي من مكة، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام، وفي المعلاة: مقبرة مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٧).

(٤) **الثنية السفلى**: ما يسمى اليوم بالمسفلة، وهي: كل ما انحدر عن المسجد الحرام، ومنها كُدىٰ. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

٥[١٩٥٣] [الإتحاف: مي عه ١٠٨٣٣] [التحفة: خ ٧٨٤٠، خ م س ٦٩٨٠، خ م س ٧٦٨٠].

(٥) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٦) قوله: «بن خالد» رمز عليه في «ل»: «لا إلى».

٨٣- بَابُ مَا يَصْنَعُ الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَتْ عَيْنَاهُ[١]؟

٥[١٩٥٤] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ: «يُضَمِّدُهُمَا[٢] بِالصَّبِرِ[٣]».

٨٤- بَابٌ أَيْنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ بَعْدَ الطَّوَافِ؟

٥[١٩٥٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ.

٨٥- بَابٌ فِي طَوَافِ الْوَدَاعِ

٥[١٩٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

٥[١٩٥٧] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ.

---

(١) قوله: «اشتكت عيناه» في (ل)، (س)، (ملا): «اشتكى عينيه» وكتب في حاشية (ل): «في الأصل: اشتكت عيناه»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

٥[١٩٥٤] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٣٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٩٧٧٧].

(٢) **الضمد**: الشدّ. يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد، وهي خِرقة يشدّ بها العضو المئوف (الجريح أو الكسير). ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. (انظر: النهاية، مادة: ضمد).

(٣) **الصبر**: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

٥[١٩٥٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٠٠٦٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢].

٥[١٩٥٦] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣، م س ٥٦٩٩، خ م س ٥٧١٠].

٥[١٩٥٧] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: خ م س ٥٧١٠، خ س ٧١٠٠].

قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الْأَوَّلِ[١] : إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : تَنْفِرُ ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ .

● [١٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفْرِ ، وَقَدْ أَفَضْنَ يَوْمَ النَّحْرِ ؛ فَقَالَ : إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ[٢] تَذْكُرُ رُخْصَةً لِلنِّسَاءِ . وَذَلِكَ[٣] قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ[٤] ۩ .

٨٦- بَابٌ فِي الَّذِي يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ[٥] وَهُوَ يُقِيمُ[٦] فِي بَلَدِهِ

○ [١٩٥٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا[٧] إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (ك) : «أول» .

۩ [ك : ٢٠٠/أ] .

● [١٩٥٨] [الإتحاف : طح قط حم ٩٨٠١ ، طح ٢١٨٧٤] [التحفة : خ س ٧١٠٠] ، وتقدم برقم : (١٩٤١) ، (١٩٤٢) .

(٢) قوله : «إن عائشة كانت» كتب أسفل أوله في (ل) : «في الأصل : كانت» ، وفي (ك) : «كانت عائشة» .

(٣) في (ك) : «وذاك» .

(٤) . هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢١٨٧٤) مسند عائشة عزوه إلى المصنف وأورده مختصرا ، وأحال على مسند ابن عمر (٩٨٠١) ، وفاته هناك عزوه إلى المصنف أيضًا .

۩ [س : ١٢٤/أ] .

(٥) نسبه لنسخة في (ل) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : هديه» ، وفي (ك) : «هديه» وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٦) صحح على أوله في (س) ، وفي حاشية (ك) : «مقيم» ، ونسبه لنسخة .

○ [١٩٥٩] [الإتحاف : مي عه طح حم ٢٢٧٥٩] [التحفة : خ م س ١٧٦١٦ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٠) .

(٧) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٨) ليس في (ك) ، ونسبه في (ل) لنسخة .

مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رِجَالًا يَبْعَثُ أَحَدُهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَلِّدْهُ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا حَتَّىٰ يَحِلَّ النَّاسُ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ صَفْقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، وَقَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ[1] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ[2] النَّاسُ .

٥[١٩٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْهَدْيِ[3] هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مُقَلَّدَةً ، وَيُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّىٰ يَنْحَرَ هَدْيَهُ .

٨٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُنْيَانِ بِمِنًى

٥[١٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ - وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى[4] بِنَاءً يُظِلُّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، مِنًى مُنَاخُ[5] مَنْ سَبَقَ» .

---

(١) **القلائد** : جمع قلادة ، وهي ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٨٩١) .

(٢) رسم أوله في (س) بالياء والتاء معًا .

٥[١٩٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٢٢١٩٢ ، حم طح ٢٣١٦٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٩) .

(٣) من (ك) .

٥[١٩٦١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٢٣٢١٩] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) ليس في (س) ، (ملا) ، وألحقه في حاشيتيهما مصححًا عليه فيهما ، ورقم عليه في الأولى «ط» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

(٥) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

٨٨- بَابٌ فِي[١] دُخُولِ مَكَّةَ ۩ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ بِغَيْرِ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

٥[١٩٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٢] ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوهُ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ : وَقُرِئَ عَلَى مَالِكٍ : قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ[٣] مُحْرِمًا .

٥[١٩٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ ۩ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ .

٨٩- بَابٌ لَا يُعْطَى الْجَازِرُ مِنَ الْبُدْنِ شَيْئًا

٥[١٩٦٤] حدثنا[٤] مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) ليس في (ل) .

۩[ك : ٢٠٠/ ب] .

٥[١٩٦٢] [الإتحاف : مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤] [التحفة : ع ١٥٢٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٨٧) .

(٢) في (ك) : «المغفر» .

المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة .

٥[١٩٦٣] [الإتحاف : مي عه ٣٦٢٢] [التحفة : م س ٢٩٤٧ ، د ت س ق ٢٦٨٩ ، م ت س ٢٨٩٠] .

۩[ل : ١٦٠/ أ] .

٥[١٩٦٤] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة وللضياء .

مُسْلِمٍ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا : لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا[1] ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا .

٩٠- بَابٌ فِي جَزَاءِ الضَّبُعِ

○[١٩٦٥] حدثنا[2] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ ، فَقَالَ : «هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ» .

○[١٩٦٦] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، آكُلُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هُوَ صَيْدٌ[3] ۩؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ ، تَأْكُلُهُ؟ قَالَ : أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ[4] .

---

(١) **جلال البعير** : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

○[١٩٦٥] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٦) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

۩[س : ١٢٤/ب] .

○[١٩٦٦] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وتقدم برقم : (١٩٦٥) .

(٣) في (ك) : «صيد هو» . ۩[ك : ٢٠١/أ] .

(٤) قوله : «قيل لأبي محمد» إلى آخره كتبه في (ك) بخط مغاير مصححًا عليه ، واضطرب في كتابة بعض كلماته .

٩١- بَابٌ فِيمَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ عِلَّةٍ[١]

٥[١٩٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

٥[١٩٦٨] حدثنا[٣] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ[٥].

* * *

(١) العلة: المرض. (انظر: اللسان، مادة: علل).

٥[١٩٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤، خ ٧٨٠٢، خ م د ق ٧٩٣٩، خ م ٨٠٣٣، خت ٨٠٦١، خ م س ٨٠٨٠].

(٢) اسم الجلالة ليس في (س).

٥[١٩٦٨] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤].

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ك): «عبد الله». ينظر: «الإتحاف».

(٥) بعده في (س): «يتلوه ومن كتاب الأضاحي».

٩- ومن كتاب المناسك ٢٤١

١- باب من أراد الحج فليتعجل ٢٤١

٢- باب من مات ولم يحج ٢٤١

٣- باب في حج النبي ﷺ حجة واحدة ٢٤١

٤- باب كيف وجوب الحج؟ ٢٤٢

٥- باب المواقيت في الحج ٢٤٣

٦- باب في الاغتسال في الإحرام ٢٤٥

٧- باب في فضل الحج والعمرة ٢٤٦

٨- باب أي الحج أفضل ٢٤٧
٩- باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢٤٧
١٠- باب الطيب عند الإحرام ٢٤٩
١١- باب في النفساء والحائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات ٢٥٠
١٢- باب في أي وقت يستحب الإحرام ٢٥١
١٣- باب في التلبية ٢٥١
١٤- باب في رفع الصوت بالتلبية ٢٥٢
١٥- باب الاشتراط في الحج ٢٥٢
١٦- باب في إفراد الحج ٢٥٣
١٧- باب في القران ٢٥٣
١٨- باب في التمتع ٢٥٤
١٩- باب ما يقتل المحرم في إحرامه ٢٥٥
٢٠- باب الحجامة للمحرم ٢٥٧
٢١- باب في تزويج المحرم ٢٥٨
٢٢- باب في أكل لحم الصيد للمحرم إذا لم يصد هو ٢٥٩
٢٣- باب في الحج عن الحي ٢٦١
٢٤- باب في الحج عن الميت ٢٦٣
٢٥- باب في استلام الحجر ٢٦٤
٢٦- باب الفضل في استلام الحجر ٢٦٤
٢٧- باب من رمل ثلاثا ومشى أربعا ٢٦٥
٢٨- باب الاضطباع في الرمل ٢٦٦
٢٩- باب طواف القارن ٢٦٦
٣٠- باب الطواف على الراحلة ٢٦٦
٣١- باب ما تصنع الحاجة إذا كانت حائضا ٢٦٧
٣٢- باب الكلام في الطواف ٢٦٧
٣٣- باب الصلاة خلف المقام ٢٦٨
٣٤- باب في سنة الحج ٢٦٨
٣٥- باب في المحرم إذا مات ما يصنع به؟ .. ٢٧٥
٣٦- باب الذكر في الطواف والسعي بين الصفا والمروة ٢٧٦
٣٧- باب في فسخ الحج ٢٧٦
٣٨- باب من اعتمر في أشهر الحج ٢٧٧
٣٩- باب كم اعتمر النبي ﷺ؟ ٢٧٨
٤٠- باب فضل العمرة في رمضان ٢٧٨
٤١- باب الميقات في العمرة ٢٧٩
٤٢- باب في تقبيل الحجر ٢٨٠
٤٣- باب الصلاة في الكعبة ٢٨٠
٤٤- باب الحجر من البيت ٢٨١
٤٥- باب في التحصيب ٢٨٢
٤٦- باب كم صلاة يصلي بمنى حتى يغدو إلى عرفات؟ ٢٨٣
٤٧- باب قصر الصلاة بمنى ٢٨٤
٤٨- باب كيف العمل في القدوم من منى إلى عرفة؟ ٢٨٤
٤٩- باب الوقوف بعرفة ٢٨٥
٥٠- باب عرفة كلها موقف ٢٨٥
٥١- باب كيف السير في الإفاضة من عرفة؟ ٢٨٦
٥٢- باب الجمع بين الصلاتين بجمع ٢٨٦
٥٣- باب الرخصة في النفر من جمع بليل ... ٢٨٨
٥٤- باب بما يتم الحج ٢٨٩

٥٥- باب وقت الدفع من المزدلفة ٢٩٠
٥٦- باب الوضع في وادي محسر ٢٩٠
٥٧- باب في المحصر بعدو ٢٩١
٥٨- باب في جمرة العقبة أي ساعة ترمى ٢٩٣
٥٩- باب في الرمي بمثل حصى الخذف ... ٢٩٣
٦٠- باب في رمي الجمار يرميها راكبا ٢٩٤
٦١- باب الرمي من بطن الوادي
والتكبير مع كل حصاة ٢٩٥
٦٢- باب البقرة تجزئ عن البدنة ٢٩٥
٦٣- باب من قال : ليس على النساء
حلق ٢٩٦
٦٤- باب فضل الحلق على التقصير ٢٩٦
٦٥- باب فيمن قدم نسكه شيئا قبل
شيء ٢٩٧
٦٦- باب سنة البدنة إذا عطبت ٢٩٨
٦٧- باب من قال : الشاة تجزئ في الهدي .. ٢٩٨
٦٨- باب في الإشعار كيف يشعر؟ ٢٩٩
٦٩- باب في ركوب البدنة ٢٩٩
٧٠- باب في نحر البدن قياما ٣٠٠
٧١- باب في خطبة الموسم ٣٠٠
٧٢- باب في الخطبة يوم النحر ٣٠١
٧٣- باب المرأة تحيض بعد الزيارة ٣٠٢
٧٤- باب لا يطوف بالبيت عريان ٣٠٣
٧٥- باب إذا ودع البيت لا يرفع يديه ٣٠٣
٧٦- باب في حرمة المسلم ٣٠٤
٧٧- باب في السعي بين الصفا والمروة ٣٠٤
٧٨- باب في القران ٣٠٤

٧٩- باب في الطواف في غير وقت صلاة ... ٣٠٥
٨٠- باب في دخول البيت نهارا ٣٠٦
٨١- باب في أي طريق يدخل مكة؟ ٣٠٦
٨٢- باب متى يهل الرجل؟ ٣٠٦
٨٣- باب ما يصنع المحرم إذا اشتكت عيناه؟ ٣٠٧
٨٤- باب أين يصلي الرجل بعد الطواف؟ ٣٠٧
٨٥- باب في طواف الوداع ٣٠٧
٨٦- باب في الذي يبعث بهديه وهو يقيم في بلده ٣٠٨
٨٧- باب كراهية البنيان بمنى ٣٠٩
٨٨- باب في دخول مكة بغير إحرام بغير حج ولا عمرة ٣١٠
٨٩- باب لا يعطى الجازر من البدن شيئا .. ٣١٠
٩٠- باب في جزاء الضبع ٣١١
٩١- باب فيمن يبيت بمكة ليالي منى من علة ٣١٢